● أخبار قصيرة

صادرات إيران إلى أوراسيا ترتفع بنسبة ١٦٪

أعلنت رئيسة أمانة اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي عن إقامة "معرض أوراسيا الرابع" الذي استضافه مسؤولون رفيعو المستوى ووفود تجارية من الدول الأعضاء والدول المؤثرة في المنطقة، قائلاً: خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، نمت صادرات إيران إلى منطقة أوراسيا بنسبة ١٦٪. وأوضحت إلهام حاجي كريمي: كانت أعلى نسبة نمو في الصادرات من نصيب بيلاروسيا بنسبة ٥٠٪، تليها أرمينيا بنسبة ٣٥٪. في حين لم تشهد صادرات إيران إلى دول أخرى من العالم أي نمو خلال هذه الفترة، مما يدل على الأثر الإيجابي للاتفاقية في دعم نمو الصادرات. وأوضحت حاجي كريمي إلى أن الإحصاءات في قطاع الاستيراد تُصنّف أيضًا بناءً على "الدولة المُستوردة" و"منشأ البضائع"، وأشارت إلى أنه بناء على الدولة المُستوردة، انخفضت الواردات بنحو ١٩٪ لتصل إلى ٨٨٥ مليون دولار. في المقابل، بناءً على "منشأ البضائع"، ارتفعت الواردات من منطقة أوراسيا بنسبة ٢٧٪، وتشمل بشكل رئيسي سلعًا أساسية مثل زيت دوار الشمس والقمح والذرة، والتي تم توريدها حتى خلال حرب الأيام الإثني عشر المفروضة. وبمقارنة تكوين الصادرات قبل وبعد الاتفاقيات المؤقتة والدائمة، أضافت حاجي كريمي: قبل الاتفاقيات المؤقتة (منذ عام ٢٠١٩)، كانت أهم عشر سلع تصديرية لنا إلى أوراسيا جميعها زراعية، أما الآن فقد أُضيفت سلع صناعية مثل الحاويات والإسمنت الأبيض وقضبان الحديد والنفط والبيتومين والألياف الصناعية إلى قائمة أهم عشر سلع تصديرية.

توقيع وثائق لتقوية الضغط في حقل بارس الجنوبي الغازي

بدأت الدراسات التخصصية للمرحلتين ٣ و٦ لمشروع تقوية الضغط في حقل بارس الجنوبي الغازي من خلال التوقيع على وثيقتين للتعاون.
وقّع الوثائق قسم النفط والغاز والبتروكيماويات بمقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء بهدف إجراء دراسات جيوفيزيائية وجيوتكنيكية للمرحلتين ٣ و٦ لحقل بارس الجنوبي للغاز. وقال مسؤول تنفيذ المرحلتين في حفل التوقيع: إن مجموعة مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء هي الرائدة في تنفيذ المشاريع المعقدة في البلاد وطرف يمكن التعويل عليه في تنفيذ المشروعات الوطنية الضخمة.

محافظة قم تصدّر بضائع بقيمة ١٥٧ مليون دولار

أعلن مدير عام دائرة الجمارك بمحافظة قم المقدسة أنه تم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الحالي تصدير ما قيمته ١٥٧ مليون دولار من البضائع من جمارك محافظة قم (وسط).
وقال اسفنديار دريكوندي، في تصريح لمراسل "إرنا": إن البضائع المصدرة تزن ١٣٥ ألف طن، وقد شهدت هذه الكمية المصدرة زيادة قدرها ١٢٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وأكد أن أولوية جمارك قم تتمثل في توسيع الصادرات، مشيراً إلى دعم الوحدات الإنتاجية التي يمكن تصدير منتجاتها إلى خارج البلاد.

من المعابر الرئيسية في البلاد

نقل البضائع عبر معبر شلمجه باستخدام الأنظمة الدولية

الوفاق/ أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة في مدينة خرمشهر (جنوب البلاد) عن برامج تطوير التبادلات الحدودية في شلمجه، وقال: نقل البضائع عبر معبر شلمجه الحدودي أصبح ممكنًا باستخدام الأنظمة الدولية.
وأشار مصطفى موسوي، خلال مؤتمر صحفي في غرفة تجارة خرمشهر، إلى الأهمية الاستراتيجية لمعبر شلمجه الدولي كواحد من المعابر الرئيسية في البلاد، وأضاف: بفضل التعاون مع المنطقة الحرة والمتابعات التي تمت، تم الحصول على إذن الاستيراد من شلمجه من قبل جمارك إيران. وأوضح: إن سبب التأخير في تفعيل الاستيراد الكامل من معبر شلمجه يعود إلى عدم وجود آلية للتصدير البري في جمهورية العراق. وأضاف: إن العراق يعتمد بشكل أساسي على الطريقة البحرية في التصدير، إلا أنه يبذل جهودًا جادة لإنشاء البنى التحتية للترانزيت والتصدير البري للبضائع. وتابع: في اجتماع مع الوفد العراقي في المنطقة الحرة، تم توقيع مذكرة تفاهم تضمنت بنودًا متعددة، من بينها استيراد البضائع من العراق وتشغيل نظام TIR الدولي.
وعبّر رئيس غرفة التجارة والصناعات والمعادن والزراعة في خرمشهر عن أن العراق انضم رسميًا مؤخرًا إلى اتفاقية TIR، وقال: إن هذا النظام، الذي يعمل في ٩٦ دولة، يمكنه أن ييسر إلى حد كبير اتصالنا بالكويت ومنطقة الخليج الفارسي. وأضاف: باستخدام نظام TIR، يتم ختم البضائع تحت ضمان غرفة التجارة، ولا تمتلك الدول الوسيطة الحق في فتحها، مما يؤدي إلى تقليل الخسائر والسرقات والتلف في البضائع الحساسة مثل المنتجات المبردة، ويقلل من زمن عبور الحدود.
وتابع: مع تفعيل هذا النظام بشكل كامل في شلمجه، يمكننا الوصول إلى الكويت في أقل من خمس ساعات، وإلى قطر في ١٢ ساعة، وإلى سلطنة عمان في يوم ونصف اليوم، وتحويل معبر شلمجه إلى مركز إقليمي.

الهدف من إستبدال ميناء الفاو بميناء جبل علي

وأعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة في خرمشهر أن الهدف طويل الأمد يتمثل في استبدال ميناء الفاو العراقي بميناء جبل علي في دبي، وقال: إن هذا الإجراء سيؤدي إلى خفض تكلفة نقل حاوية واحدة من ٨٠٠ دولار إلى نحو ٢٠٠ دولار، ومع أن إنشاء هذا المسار ينطوي على تعقيدات، إلا أنه قابل للتحقيق ويتم متابعته حاليًا.

تسهيل حركة السيارات الخاصة بين إيران والعراق

وأشار موسوي إلى توفر الظروف لعبور السيارات الخاصة إلى العراق، وقال: أصبح عبور السيارات الإيرانية ذات اللوحات الدولية ممكنًا، ويمكن للمتقدمين الحصول على دفترة تسمح بعشر مرات عبور مقابل تكلفة تقارب ١٥٠ دولارًا.
كما أشار إلى المسؤولية الاجتماعية لغرفة تجارة خرمشهر عن تنفيذ برامج تعليمية وبحثية تهدف إلى دعم الفتيان والشباب الموهوبين وخلق فرص عمل في المحافظة، وأضاف: إن محافظة خرمشهر تواجه نقصًا في البنى التحتية التعليمية، ورغم كل القيود، يتمتع تلاميذ هذه المحافظة بموهبة وذكاء عاليين، ونسعى في غرفة التجارة إلى توفير أرضية للتنوير وبناء الهوية للجيل القادم من خلال تنظيم دورات تعليمية.
وأعلن موسوي عن التخطيط لتنظيم دورات صيفية في مجالات ريادة الأعمال والإبداع وخلق مصادر دخل للفتيان والشباب، وقال: إن العالم يتغير بسرعة، ويجب علينا مواكبة الجيل الجديد مع ظروف العالم المعاصر.
وأشار إلى تنفيذ مشروع "خرمشهر جيل جديد" اعتبارًا من شهر يناير المقبل بالتعاون مع الأساتذة والمؤسسات الأخرى مثل التربية والتعليم ومنطقة أروند الحرة، وقال: إن هدف هذا المشروع هو تعزيز الجيل الجديد، وزيادة القدرة على الصمود الاجتماعي، وترويج ثقافة القراءة.
كما أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة في خرمشهر عن التخطيط لإدخال صناعات حديثة في مجال منتجات التمور وتغليفها إلى المحافظة، وقال: إن عقد الاجتماعات الاقتصادية الصغيرة والكبيرة مدرج أيضًا على جدول الأعمال.

مع تفعيل نظام TIR، يمكن الوصول إلى الكويت في أقل من خمس ساعات، وإلى قطر في ١٢ ساعة، وإلى سلطنة عمان في يوم ونصف اليوم

قاليباف، مؤكداً ضرورة التعاون بين الحكومة والبرلمان لحل مشاكل البلاد:

يجب زيادة القدرة الشرائية للمواطنين في ميزانية العام القادم

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، أن مشروع قانون ميزانية العام القادم ١٤٠٥هـ.ش (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٦) يتضمن نقاط قوة وضعف، وأن على المجلس العمل مع الحكومة لمعالجة نقاط الضعف، وقال: من بين القضايا المهمة التي يجب أن نوليها اهتمامًا خاصًا، تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وعلينا بالتأكيد زيادة قدرتهم الشرائية.
وعُقد يوم الجمعة اجتماعٌ لتبادل الأفكار وعرض تقرير من مركز البحوث التابع لمجلس الشورى الإسلامي وهيئة التخطيط والميزانية بشأن ميزانية العام المقبل، بحضور رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ومجموعة من أعضاء لجنة إعداد مشروع قانون ميزانية العام القادم.
وفي هذا الاجتماع، أكد قاليباف على ضرورة تطبيق أحكام لوائح البرلمان المتعلقة بمراجعة مشروع قانون الميزانية السنوية وعرض رأي لجنة التنسيق على الشعب، وقال: يحتوي مشروع قانون الميزانية لعام ١٤٠٥هـ.ش على نقاط قوة وضعف، وعلينا العمل مع الحكومة والبرلمان لمعالجة نقاط ضعفه.
وشدد على أن من بين القضايا المهمة التي يجب الاهتمام بها هي الظروف المعيشية للشعب، وأنه يجب علينا بالتأكيد زيادة القدرة الشرائية للمواطنين، مضيفًا: كيفية تحقيق ذلك هي إحدى القضايا التي يجب مناقشتها في لجنة التنسيق بحضور الحكومة.
هناك إمكانية كبيرة لزيادة القدرة الشرائية للمواطنين دون زيادة السيولة والقاعدة النقدية.
وفي الختام، أكد على ضرورة التعاطف والتعاون بين الحكومة والبرلمان لحل مشاكل البلاد، ولا سيما دعم سبل عيش المواطنين ومعالجة الاختلالات القائمة، مشيرًا إلى أنه "يجب على الحكومة والبرلمان العمل معًا جنبًا إلى جنب لمعالجة قضايا الميزانية ومعالجة مواطن الضعف، ولا يمكن لأي منهما القيام بذلك بمفرده؛ وبالطبع، نتوقع تطبيق القانون تطبيقًا سليمًا بعد إقراره".

ميناء جابهار.. الممر الأقل كلفة لوصول أفغانستان إلى البحار

أكد الرئيس التنفيذي لمنطقة جابهار الحرة (جنوب شرق إيران)، أن هذه المنطقة هي أقرب الطرق وأقلها كلفة وأكثرها أمناً لوصول أفغانستان إلى المياه المفتوحة.
وفيما يتعلق بدور ميناء جابهار في زيادة التبادلات التجارية بين إيران وأفغانستان، قال محمد سعيد أربابي: لقد زاد الاستثمار المباشر من قبل رجال الأعمال الأفغان في إيران، خاصة في منطقة جابهار الحرة، ويُعد إعلان أفغانستان عن استثمار ٣٥ مليون دولار في مشاريع التجارة والبنية التحتية في هذه المنطقة دليلاً على الثقة المتبادلة والآفاق المستقبلية لهذا التعاون.
وصرح أربابي قائلاً: إن هذه المنطقة هي أقرب الطرق وأقلها كلفة وأكثرها أمناً لوصول أفغانستان إلى المياه المفتوحة ولقد تم استخدام جميع القدرات القانونية والبنية التحتية لتسهيل حضور الناشطين الاقتصاديين الأفغان في هذه المنطقة.
ووصف التفعيل الكامل لمحور جابهار- ميلك بأنه عامل في تطور التجارة في أفغانستان والتنمية المستدامة لجنوب شرق إيران، وأكد عزم منظمة المنطقة الحرة إزالة العقبات القائمة تدريجياً بالتعاون مع المنظمات الوطنية والجانب الأفغاني.
وفي إشارة إلى محاور المحادثات التي أجريت مع السفير الأفغاني لدى إيران، قال الرئيس التنفيذي لمنطقة جابهار الحرة: إن تطوير التعاون الاقتصادي والمصرفي والنقل والعبور من خلال ميناء جابهار يقع على جدول الأعمال المشترك للجانبين، وقد تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة لتسهيل التجارة والاستثمار.
من جانبه، اعتبر السفير الأفغاني لدى إيران، ميناء جابهار مركزاً حيوياً للتجارة الإقليمية والتنمية المستدامة، وأكد أن أفغانستان تسعى إلى اعتبار هذا الميناء طريقها الرئيسي للترانزيت البحري.
وأكد مولوي فضل محمد حقاني الأهمية التاريخية والاستراتيجية لميناء جابهار، قائلاً: إن العلاقات الثقافية والتاريخية والأخوية المفعمة بين إيران وأفغانستان قد مهدت الطريق لتحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة، ويلعب الميناء دوراً فريداً في ازدهار التجارة والتنمية الإقليمية المستدامة.
وأردف بالقول: إن أفغانستان تعتزم توجيه تدفق ونقل صادراتها وارداتها من البضائع عبر طريق جابهار، مضيفاً: هذا الخيار ليس مجرد قرار اقتصادي فحسب، بل هو أيضاً خطوة استراتيجية قائمة على الثقة والأمن والمصالح المشتركة.

إستدارة كازاخستان نحو موانئ جنوب إيران

في إعادة ترتيب المسارات التجارية بعد الحرب الروسية - الأوكرانية، اتخذت كازاخستان خطوة مهمة نحو الوصول المستدام إلى المياه المفتوحة وتعزيز ممر الشمال - الجنوب، بالإعلان عن استثمارات في ميناء الشهيد رجائي (في بندرعباس)، حيث أعلن المدير العام لمنظمة الموانئ الإيرانية عن توقيع اتفاقية بهذا الشأن في المستقبل القريب.
ففي إطار استراتيجيتها لتنويع المسارات التجارية والحد من الاعتماد على الممرات التقليدية، أعلنت كازاخستان عن خطط للاستثمار في ميناء الشهيد رجائي وإنشاء محطة لوجستية خاصة؛ وهو إجراء يمكن أن يعزز موقع إيران في معادلات الترانزيت في المنطقة.
برز هذا الموضوع خلال المنتدى التجاري الإيراني - الكازاخستاني في أستانا؛ حيث أعلن الرئيس الكازاخستاني أنه من الممكن مضاعفة قدرة نقل البضائع على المسار الحديدي كازاخستان - تركمانستان - إيران بحلول عام ٢٠٣٠، واعتبر الاستثمار في ميناء الشهيد رجائي أحد المشاريع المحورية لتحقيق هذا الهدف.
من وجهة نظر أستانا، أظهرت التطورات الجيوسياسية في السنوات الأخيرة، خاصة الحرب الروسية - الأوكرانية وزيادة عدم اليقين في المسارات البحرية التقليدية، ضرورة إعادة تعريف الشبكات اللوجستية أكثر من أي وقت مضى. كازاخستان، التي يمر جزء كبير من الحركة البرية بين الصين وأوروبا عبر أراضيها، تسعى الآن لترسيخ دورها كمركز لوجستي أوراسي ووصلة موثوقة لأسواق جنوب آسيا والخليج الفارسي.
في هذا السياق، من المقرر أن تعمل المحطة المقترحة لكازاخستان في ميناء الشهيد رجائي كمنصة مخصصة لصادرات كازاخستان، مع توفير إمكانية عبور البضائع من دول آسيا الوسطى الأخرى. ويعزز هذا النموذج سلسلة النقل المختلطة سكة حديد - بحر، ويحول مسار كازاخستان - تركمانستان - إيران إلى أحد الفروع النشطة لممر الشمال - الجنوب.
وفي إيران، يُنظر إلى هذا التعاون كفرصة لجذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز دور البلاد في الممرات الدولية. فميناء الشهيد رجائي، الذي يسيطر على النصيب الأكبر من حركة الحاويات والتجارة البحرية في البلاد، يتمتع من حيث البنية التحتية بالقدرة على التحول إلى محور رئيسي يربط آسيا الوسطى بالمياه المفتوحة.